

يُجمع ما يُقدَّر بنحو 11 مليار طن من النفايات الصلبة سنوياً حول العالم. يُلقى جزء كبير منها في مكبات النفايات أو تجرفها المياه إلى المحيطات. نتلقى حثاً متزايداً على إعادة تدوير المزيد من البلاستيك والزجاج والورق والأجهزة الإلكترونية في محاولة للحد من هذه النفايات. لكن قد يكون من الصعب معرفة ما يُمكن إعادة تدويره وما لا يُمكن. كتبت بي بي سي باستفاضة عن المواد القابلة وغير القابلة لإعادة التدوير، ولكن إليكم ثلاث حقائق قد لا تعرفونها عن إعادة التدوير. هناك كنوز في الهواتف في كل عام، تُرمى جبال من النفايات الإلكترونية عالمياً - ففي عام 2019، تم التخلص من 53.6 مليون طن من الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة التلفزيون والأجهزة المنزلية الأخرى غير المرغوب فيها. هذا يعادل وزن 350 سفينة سياحية من طراز كوين ماري 2، ويزيد وزنه عن وزن جميع البالغين في أوروبا مجتمعين. وتتزايد هذه الكميات الهائلة من النفايات الإلكترونية باستمرار، إذ يُتوقع أن تصل إلى 74 مليون طن بحلول عام 2030. لكن داخل كل جهاز من هذه الأجهزة المهمة، توجد كميات مذهلة من المعادن الثمينة، بما في ذلك الذهب والفضة والبلاتين، والتي تُهدر. ووفقاً لتقرير المرصد العالمي للنفايات الإلكترونية التابع للأمم المتحدة، لا يُجمع ويُعاد تدوير سوى 17.4% فقط من النفايات الإلكترونية. لو استخرجنا المعادن الثمينة من طن واحد من الهواتف الذكية، لحصلنا على 70 كيلوغراماً من النحاس، و15 كيلوغراماً من الليثيوم، وكيلوغرام واحد من الفضة، و235 غراماً من الذهب. وهذا يكفي لصنع ما بين 26 و78 خاتم زفاف. (تعرف على المزيد حول المعادن الثمينة الموجودة في منزلك في هذه المقالة بقلم تيم سميديلي.) لست مضطراً لفرك مواد إعادة التدوير جيداً. تقوم معظم مرافق إعادة التدوير بغسلها وإخضاعها لعملية تُعرف باسم "البثق" لإزالة أي شوائب قد تتسرب إلى مواد مثل البلاستيك. طالما أنك لا تتخلص من أي شيء يحتوي على بقايا طعام، كما يوضح الصحفي في بي بي سي، ويل بارك، فلا داعي للقلق بشأن الصلصات والزيوت والبقع. كذلك، لا داعي للقلق بشأن إزالة الأغشية البلاستيكية، ولكن إذا كان الغطاء معدنياً لزجاجة نبيذ أو بيرة، فضعه في حاويات إعادة التدوير بشكل منفصل. ولا بأس من ترك المصق عليه. تُقلل إعادة التدوير انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 700 مليون طن سنوياً. إعادة التدوير مفيدة للمناخ. لكن الأمر ليس بهذه البساطة، فبعض عمليات إعادة التدوير تُنتج غازات دفيئة خاصة بها. مع ذلك، يُقلل إعادة التدوير أيضاً من الحاجة إلى استخدام موارد طبيعية جديدة، بما في ذلك الوقود الأحفوري المستخدم في صناعة معظم أنواع البلاستيك. فعلى سبيل المثال، مقابل كل طن من الورق المُعاد تدويره، يُمكن إنقاذ 17 شجرة، كما يُخفض استهلاك المياه في التصنيع بنسبة 50%. وتشير التقديرات إلى أن إعادة التدوير قادرة على خفض انبعاثات الكربون بما يُعادل 10.4 إلى 11.2 جيجا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون (CO2e) بين عامي 2020 و2050، وهو ما يُعادل كمية ثاني أكسيد الكربون التي تُصدرها اليابان سنوياً. كما يُمكننا تحقيق مكاسب من خلال ما نفعله بطعامنا. إذ يُرمى حوالي 17% من الطعام في المتاجر والمطاعم والمنازل حول العالم بدلاً من استهلاكه سنوياً. وتساهم هذه النفايات الهائلة بنحو 8 إلى 10% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية نتيجة تحليلها، وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويُقلل التسميد من انبعاثات الكربون المرتبطة بالطعام بنسبة 14% مقارنةً بدفنه في مكبات النفايات. ويمكن تقليل هدر الطعام بشكل أكبر عن طريق الاحتفاظ ببقايا الطعام لتناولها لاحقاً بدلاً من رميها. اقرأ هذا الدليل الذكي حول هدر الطعام من إعداد كيلبي أوكس لمعرفة المزيد. - انضم إلى مليون متابع لـ "بي بي سي فيوتشر" عبر الإعجاب بصفحتنا على فيسبوك، أو متابعتنا على تويتر أو إنستغرام. إذا أعجبتك هذه القصة، اشترك في النشرة الإخبارية الأسبوعية لموقع bbc.com بعنوان "القائمة الأساسية" - وهي عبارة عن مجموعة مختارة بعناية من قصص "بي بي سي فيوتشر" و"الثقافة" و"الحياة العملية" و"السفر" و"ريل" تصلك إلى بريدك الإلكتروني كل جمعة.